الليل صفة لقطع و مظلما حال من الليل وقيل من قطعا أو صفة لقطعا وذكره لأن القطع في معنى الكثير ويقرأ بسكون الطاء فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع أو حالا منه أو حالا من الضمير في من أو حالا من الليل .

قوله تعالى مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الامر أي الزموا وفيه ضمير فاعل و أنتم توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند آخرين الكاف للخطاب لا موضع لها كالكاف في اياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا عن الكمة وأوا لأنه من زال يزول وإنما قلبت ياء لأن وزن الكلمة فيعل أي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما اجتمعت الياء والوأو على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو من زلت الشيء أزيله فعينه على هذا ياء فيحتمل على هذا أن تكون فعلنا وفيعلنا .

قوله تعالى هنالك تبلوا يقرأ بالباء أي تختبر عملها ويقرأ بالتاء أي تتبع أو تقرأ في الصحيفة .

قوله تعالى أنهم لا يؤمنون أن وما عملت فيه في موضع رفع بدلا من كلمة أو خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب أي لأنهم أو في موضع جر على اعمال اللام محذوفة .

قوله تعالى أمن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله يخطف أبصارهم ووجهناها هناك وأما الا أن يهدي فهو مثل قوله الا أن يصدقوا وقد ذكر في النساء وله نظائر قد ذكرت أيضا فما لكم مبتدأ وخبره أي أي شيء لكم في الاشراك و كيف تحكمون مستأنف أي كيف تحكمون بأن له شريكا .

قوله تعالى لا يغني من الحق شيئا في موضع المصدر أي اغناء ويجوز أن يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه .

قوله تعالى وما كان هذا القرآن هذا اسم كان والقرآن نعت له أو عطف بيان و أن يفترى فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه خبر كان أي وما كان القرآن افتراء والمصدر هنا بمعنى المفعول أي مفترى والثاني التقدير ما كان القرآن ذا افتراء والثالث أن أن خبر كان محذوف والتقدير ما كان هذا القرآن ممكنا أن يفترى وقيل التقدير لأن يفترى و تصديق مفعول له اي ولكن أنزل للتصديق وقيل التقدير ولكن كان التصديق الذي أي مصدق الذي